**المحاضرة الثامنة**

**انواع التدريس المصغر :**

**ا.د محمود داود الربيعي**

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله الهدف من التدريب وطبيعة المهارة او المهمة المراد التدريب عليها ومستوى المتدربين ويمكن حصر هذه التقسيمات بالانواع الاتية :

**1- التدريس المصغر المبكر :**

وهو التدريس المصغر الذي يبدأ التدريب عليه اثناء الدراسة ، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس في أي مجال من المجالات ، وهذا النوع يتطلب من الاستاذ المشرف اهتماماً بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة ، للتاكد من قدرة الطلاب على التدريس .

**2- التدريس المصغر اثناء الخدمة :**

وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون – في الوقت نفسه تدريبا على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل .

**3- التدريس المصغر المستمر :**

ويبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج ، ويستمر مع الطالب حتى تخرجه . وهذا النوع غالباً ما يرتبط بمقررات ومواد تقدم فيها نظريات ومذاهب ، ويتطلب فهمها تطبيقاً عملياً وممارسة فعلية للتدريس في قاعة الدرس ، تحت اشراف استاذ المادة .

**4- التدريس المصغر الختامي :**

وهو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بأدائه في السنة النهائية او الفصل الاخير من البرنامج ، ويكون مركزاً على المقررات الاساسية .

**5- التدريس المصغر الموجه :**

هذا النوع من التدريس يشمل انماطاً موجهة من التدريس المصغر ، منها التدريس المصغر الخارجي ، وهو الذي يقوم فيه المشرف لطلابه المعلمين انموذجاً للتدريس المصغر ، ويطلب منهم ان يحذو حذوه .

**6- التدريس المصغر الحر :**

هذا النوع من التدريس يهدف الى بناء الكفاية التدريسية ، او التأكد منها لدى المعلم ، في اعداد المواد التعليمية وتقديم الدرس وتقويم اداء المتعلمين ، من غير ارتباط بنظرية او مذهب او طريقة او انموذج . وغالباً ما يمارس هذا النوع في البرامج الختامية والاختبارية .

**7- التدريس المصغر العام :**

يهتم هذا النوع بالمهارات الاساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام ، بغض النظر عن طبيعة التخصص ، ومواد التدريس ، ومستوى الطلاب ، لان الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على ممارسة المهنة .

**خطة التدريس باستراتيجية التدريس المصغر :**

1. تحديد الهدف العام التعليمي .
2. يتم القاء بعض التعليمات بخصوص المهارة التدريسية التي سيتم تدريبهم عليها .
3. يقوم المحاضر بعرض نماذج فيها هذه المهارة على المتدربين ، كأن يساهدوا شريطاً مسجلاً يقوم فيه المعلم بالتدريس ، وتظهر فيه المهارة التدريسية المراد تعليمها للمتدربين ، والمقصود بذلك تمكين المتدربين من مشاهدة نموذج تتجسد فيه المهارة المراد تدريبهم عليها قبل تنفيذها (مرحلة تحضيرية ) .
4. يقوم المتدربون بعد ذلك بتقديم درس عملي في فترة وجيزة من (5-10 د ) ، وعلى عدد من التلاميذ او الزملاء ، وذلك في أي مادة من مواد التخصص ، مع ملاحظة ان محور الاهتمام هنا ليس طبيعة المادة الدراسية التي يدرسها المتدرب ، وانما المهارة التدريسية التي يمارسها في تدريسه .
5. يتم تسجيل هذا العرض التدريسي الذي يقوم به المتدربون كلما توفر ذلك .
6. يقوم المحاضر بملاحظة اداء المتدربين للتعرف على مواطن القوة والضعف في ادائهم التدريسي .
7. يشارك زملاء المتدرب في اثناء الدرس المصغر بالحضور والتعليق والنقد على الطريقة التي تم بها القاء الدرس بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس ، اذ يتم اداء المتدرب التدريسي ، وخلال هذا العرض يتم مناقشة الجوانب المختلفة للأداء وتقديم التغذية الراجعة .
8. بعد ذلك يأخذ المتدرب فترة راحة قصيرة يقوم خلالها بعمل بناء وتصور جديد للدرس في ضوء التغذية الراجعة التي تلقاها ، ويستعد لتدريسه مرة اخرى .
9. يقوم المتدرب بعد اعادة التخطيط للدرس بإلقائه مرة اخرى مع مراعاة تلافي السلبيات التي ظهرت في المرة الاولى .
10. تمارس مصادر التغذية الراجعة دورها مرة اخرى لنقد التجربة مرة اخرى واعطاء توجيهات يستطيع المتدرب في ضوئها تحسين ادائه بعد ذلك .